

## لسان العرب

( نَفَج ) نَفَجَ الأَرنبُ إِذا ثارَ ونَفَجَت وهو أَوْحَى عَدُوها وَأَنفَجَها الصائدُ أَثارها من مَجْئِمِها وفي حديث قَيْلَةَ فانفَجَت منه الأَرنبُ أَي وثبتت° ونَفَجَتُه أَنا أَثَرَتُه فثارَ من جُحْرِهِ ومنه الحديث فانفَجنا أَرنباً أَي أَثَرناها ومنه الحديث أَنه ذَكَر فِتْنَتَيْنِ فقال ما الأُولى عند الآخرة إِلا كَنَفْجَةِ أَرنبٍ أَي كَوَثْبَتِهِ من مَجْئِمِهِ يُريدُ تَقْليلَ مدتها ابن سيده نَفَجَ اليربوعُ يَنْفِجُ وَيَنْفُجُ وَيَنْفُجُ نَفُوجاً وانفَجَ عَدَا وَأَنفَجَ الصائدُ واستنفَجَ استخرجه الآخرة عن ابن الأَعرابي وأَنشد يَسْتَنفِجُ الخِزَّانَ من أَمْكَائِها وكلُّ ما ارتَفَعَ فَقَد نَفَجَ وانفَجَ وتنفَجَ ونَفَجَ هو يَنْفُجُ نَفْجاً ونَفَجَت الفرسُ وَجَهُ من بَيَضَتِها أَي خَرَجَت° ونَفَجَ ثَدْيُ المِراةِ قَميصَها إِذا رَفَعَهُ ورجلُ مُنْفِجِ الجَنْبِينِ وبغيرِ مُنْفِجٍ إِذا خَرَجَت° خواصِرُهُ وانتَفَجَ جَنْبُ البعيرِ ارْتَفَعَا وفي حديث أَشْراطِ السَّاعَةِ انْتَفَاجُ الأَهْلِ رُوي بالجيم من انْتَفَجَ جَنْبُ البعيرِ إِذا ارتَفَعَا وَعَظُما خِلاَقَةٌ ونَفَجَتُ الشَّيْءُ فانْفَجَ أَي رَفَعَتُهُ وَعَظَمَتُهُ وفي حديث عليٍّ ه نَافِجاً حِصْنِيهِ كنى به عن التَّعاطُفِ والتَّكْبِيرِ والخِيَلَاءِ ونَوافِجُ المِسْكِ مَعْرَبَةٌ .

( \* قوله « نوافج المسك إلخ » عبارة القاموس وشرحه والنافجة وعاء المسك معرّف عن تافه قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها وزعم صاحب المصباح أَنها عربية ) .

ونَفَجَ السِّقاءُ نَفْجاً مَلاًه وقوله فَأَعْجَلاتُ شَنَّتْها أَن تُنْفِجَ يعني أَن تُمَلَأَ ماءً لِتُنْفِى وتُغَسَّلَ قَبْلَ أَن يُسْتَقَى بها وقيل أَعْجَلاتُ عن أَن يُزادَ فيها ماءٌ يُوسِّعُها وَيَرَفَعُها وصوتُ نَافِجٍ جافٍ غليظٌ قال الشاعر تسمعُ لِلأَعْبُدِ زَجْراً نَافِجاً من قِيلِهِمُ أَياهِجاً أَياهِجاً وقيل أَرادَ بالزَجْرِ النَافِجَ الَّذي يَنْفُجُ الإِبِلَ حَتى تَتوسَّعَ في مَراتِعِها ولا تَجْتَمِعَ ويقال للإِبِلِ التي يَرْتُها الرِجْلُ فَتَكْثُرُ بها إِبِلُهُ نَافِجَةٌ وكانت العربُ تقول في الجاهلية للرجل إِذا وُلِدَتَ له بنتٌ هنيئاً لك النافجة أَي المُعْظَمَةُ لِمالِكَ وذلك أَنه يُزَوِّجُها فِياً خُذَ مَهْرَها من الإِبِلِ فِضْمٌ لها إِلى إِبِلِهِ فِينْفُجُها أَي يَرَفَعُها وَيُكْثِرُها والنَّفِجُ اسمُ ما نَفِجَ به ورجل نَفَّاجٌ إِذا كان صاحبَ فَخْرٍ وكبيرٍ وقيل نَفَّاجٌ يَفْخَرُ بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث عليٍّ إِنَّ هذا البَجَّاجَ النَفَّاجَ لا يَدْرِي ما النَفَّاجُ الَّذي يَتَمَدِّحُ بما ليس فيه

من الانْتِفَاجِ الارتفَاعِ وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ ذُو نَفْجٍ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ وَيَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ  
وَلَا فِيهِ وَامْرَأَةٌ نُفُجٌ الْحَقِيْبَةُ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْأَرْدَافِ وَالْمَأْكَمِ وَأَنْشَدَ  
نُفُجُ الْحَقِيْبَةُ بَصَّةَ الْمُتَجَرِّدِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الزَّبِيرِ كَانَ نُفُجَ الْحَقِيْبَةُ  
أَبِي عَظِيمَ الْعَجْزِ وَهُوَ بَضْمُ النُّونِ وَالْفَاءِ وَالذَّيْفَاجَةُ رُقْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تَحْتَ كُمٍ  
الثُّوبِ وَتَنْدَفَّجَتِ الْأَرْنبُ اقشَعَرَّتْ يَمَانِيَةٌ وَكُلُّ مَا اجْتَالَ فَقَدْ انْتَفَجَ  
وَالنُّوْفِجُ مَوْخَرَاتُ الضُّلُوعِ وَاحِدُهَا نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ وَتُسَمَّى الدِّخَانُ خَارِصٌ  
التَّنَافِجُ لِأَنَّهَا تَنْدَفُجُ الثُّوبَ فَتُوسِّعُهُ وَيُقَالُ مَا لَدَى اسْتَنْدَفَجَ غَضَبِكَ ؟ أَيْ  
أَطْهَرَهُ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّفَّيْحُ بِالْجِيمِ الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُسَمِّلُ بَيْنَهُمْ وَيُصَلِّحُ أَمْرَهُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّفَّيْحُ الَّذِي  
يَعْتَرِضُ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يُصَلِّحُ وَلَا يُفْسِدُ وَنَفَجَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ بَغْتَةً وَقِيلَ  
النَّافِجَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ وَقِيلَ أَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَأُرِي فِيهَا بَرْدًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رُبَّمَا انْتَفَجَتِ الشَّمَالُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَمَا  
يَنَامُونَ فَتَكَادُ تُهْلِكُهُمْ بِالْقُرِّ مِنْ آخِرِ لَيْلَتِهِمْ وَقَدْ كَانَ أَوَّلُ لَيْلَتِهِمْ  
دَفِينًا وَالنَّافِجَةُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ تَقُولُ نَفَجَتِ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ  
بِقُوَّةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ حَافِيْفٌ  
نَافِجَةً عَثْنُوْنُهَا حَصْبٌ قَالَ شَمْرُ النَّافِجَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَا تَشْعُرُ حَتَّى  
تَنْتَفِجَ عَلَيْكَ وَانْتِفَاجُهَا خُرُوجُهَا عَاصِفَةً عَلَيْكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ قَالَ وَقَدْ تُسَمَّى  
السَّحَابَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَطَرُ بِذَلِكَ كَمَا يَسْمَى الشَّيْءُ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِكَوْنِهِ مِنْهُ بِسَبَبٍ قَالَ  
الْكَمِيْتُ رَاحَتٌ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ لَا الضَّيْبُ مَمْتَنَعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَرَلُ ثُمَّ قَالَ  
يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ الْخُشْنَ رِيْقُهَا كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلُ وَفِي  
حَدِيثِ الْمُسْتَضْعَفَيْنِ بِمَكَّةَ فَنَفَجَتُ بِهِمُ الطَّرِيقُ أَيْ رَمَتُ بِهِمْ فَجَأَةً وَالنَّفَّيْحَةُ  
الْقَوْسُ وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ نَبِيْعٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْحَاءِ وَقَالَ مُلَائِحُ  
الْهُذَلِيِّ أَنَاخُوا مُعْرِيْدَاتِ الْوَجِيْفِ كَأَنَّهَا نَفَائِحُ نَبِيْعٍ لَمْ تُرْيَعْ ذَوَابِلُ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَبْ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ بَعِيرًا فَيَقُولُ أَنْفِجْ أَمْ أَلْبِدْ ؟  
الْإِنْفَاجُ إِبَانَةٌ الْإِنَاءُ عَنِ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَابِ حَتَّى تَعْلُوَهُ الرَّغْوَةُ  
وَالْإِلْبَادُ إِلْصَاقُهُ بِالضَّرْعِ حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ